25/02/2021

ما هو الدب الروي في الكنيسة؟.. الأنبا نيقولا يجب



قال الأنبا نيقولا أنطوني، مطران الغربية وطنطا للروم الأرثوذكس، والمتحدث الرسمي للكنيسة في مصر، إن الدب الروي ليس له أمل في العيش على الأرض، فقط بمجيء الرب وتبدد الظلام، هناك حياة، فالرجاء الوحيد إذًا هو الله وفي السماء وليس على الأرض، فرجاء الدب الروي هو سماوي فقط، لذا يجب أن تفرّق النبوة عن الروي، فإذا قيل أن الروي هي نبوة فهذه هرطقة.

وأضاف الأنبا نيقولا أنطوني، في بيان رسمي، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، أن سفر الروي هو سفر رؤيوي، يذكر فيه يوحنا رؤياه بصور ورموز مثله مثل الأنبياء الحقيقيين الذين لديهم خبرة نبوية، الذين كانوا يرون الرؤى ثم يكتبونها بعد ذلك بتأكيد مميز من خلال محيطهم.

وتابع:"غير أن يوحنا عنده رؤية نبوية خاصة، فهو بعد معاينته للرؤى يأخذ صورًا معروفة من العهد القديم ويعيد صياغتها، بمعنى أدق يعيد ولادتها بصيغة ورؤية مسيحية؛ لأن المسيح قد أتى، فهو ليس بناقل من العهد القديم. كما أنه يأخذ صورًا من المحيط الذي حوله ويستعملها ليتفهمها القارئ، فيوحنا في سفر الروي يُعطي صورًا كثيرة من العهد القديم ومن المحيط الذي حوله ومن خلالها يتكلم لاهوتيًا، ولكن صور التعبير عنه مختلفة.

واختتم:”والهوت هذا السفر يُبنى مع باقي كتب العهد الجديد، لأنه كتاب من كتب العهد الجديد ولا يمكن فهمه دون مجموعة الكتب الباقية لأنها كلها تُشكل لاهوت الكنيسة.

dostor.org